

نزولها **قوله** يا ايها الذين امنوا ان من اولادكم عدوا  
 لكم الآية قال ابن عباس كان الرجل يسلم فاذا اراد ان يهاجر منه  
 اقبله وقالوا تشدك الله ان لا تذهب وتخرج اهلك وتشبهت  
 وتصير الي المدينة بلا مال ولا اهل فمنهم من يرق له فيقيم خلا  
 يهاجر ومنهم من يهاجر فانزل الله هذه الآية **قوله** يا ايها الذين امنوا  
 ما استطعتم الاية اخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة قال  
 لما نزلت انتم والله حق نقانته اشتد على القوم العمل فقالوا  
 حتى ومرت عواقبهم ونفقت جباةهم فانزل الله تحفيفا  
 على المسلمين فاتقوا الله ما استطعتم الاية ففي هذه السورة ناسخ  
 ونفوقه تقا فاتقوا الله ما استطعتم نسخ قوله تقوا  
 الله حتى تقانته وليس فيها منسوخ **الفصل الثاني**  
 في التثنية **قوله** سبح اسم ما في السموات والارض وبو  
 يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون  
 انما كبر تاج اول السورة لاختلاف تسبيح اهل الارض واهل  
 السماخ الكثرة والقلية والبعد والقرب من المصحية والفاقة  
 وكذلك ما تسرون وما تعلنون فانها ضدان ولم يكبر مع  
 يعلم لان الكل بالاضافة الي علم الله سبحانه جنس واحد لا يخ  
 عليه شرف **قوله** ومن يومئذ يبعث الله الرسل في كل قبيلة  
 ويدخل جنات تجري من تحتها الاريا والذين فيها ابداء  
 ومثله في الطلاق سواء الكفر او ذنبا كفر عنه سيئاته لان في  
 هذه السورة ما بعد قوله ايضاً ونسب الايات فاخر  
 عن الكفار سيئات تحتاج الى تفسير اذا من بالله ولم ينقد  
 الخبر عن الكفار سيئات في الطلاق فلم يجتمع الي ذكرها

سورة

**سورة الطلاق** مدنية ثلاث عشرة آية **الفصل الاول**  
 في اسباب نزولها **قوله** يا ايها الذين امنوا ان فطلقتم  
 لعدتكم الاية روي في فتاوة عن انس قال طلق النبي صلى الله  
 عليه وسلم حفصة فانزل الله هذه الاية وقيل له راجعاً فانها  
 موامة قوائمه وبعي من احدي ازوجك ونسائك في الحجة وقال  
 السدي نزلت في عبد الله بن عمر وذلك انه طلق امرأته حافيا  
 فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها وعسكها حتى ينظر  
 ثم يحيض حبضة اخرى فاذا اطهرت طلقها ان شاقب ان يجيها  
 فانها العدة التي احبب الله بها **قوله** ومن بقى اسم يجعل له  
 عذراً ويرزقه من حيث لا يحتسب الاية نزلت في عوف بن مالك  
 الأشجعي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فانك رسول الله صلى  
 عليه وسلم وشكا اليه الفاقة وقال ان العدة اسروا النبي وجرعت  
 الام في امر النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك اسروا  
 وامرك واياها ان تستكثرا من قول لاجول والفقرة الاباء  
 فعاد النبي بسبته وقال لا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 امرني واياك ان تستكثرا من قول لاجول والفقرة الاباء فقالت  
 نوما سرنا به محمد الا نقولان فضل العدة عن ابنته فما قنعتمهم  
 وجابها الي المدينة ومقر اربعة الاف شاة فنزلت الاية  
**قوله** واللايتس من المحض من سايم الاية قال قتادة لما  
 نزلت المطلقات يترصن بانفسهن الاية قال قتادة بن النعمان  
 اني قيس الانصاري با رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة التي لم  
 تحق وعدة الجماع فانزل الله في هذه الاية واخرج الرازي  
 عن ابي عثمان عروق سالم قال لما نزلت هذه السورة البقرة